

إشكالية التعدد المصطلحي في الجامعة الجزائرية

The problem of terminological diversity in the Algerian university
Le problème de la diversité terminologique dans l'université Algérienne

الطالبة: كوثر أقيس

جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 02 (الجزائر)

kawther.aguis2019@gmail.com

تاريخ النشر: 2023/12/20

تاريخ القبول: 2023/12/08

تاريخ الإيداع: 2023/11/21

الملخص باللغة العربية:

سنعتمد في هذه الورقة البحثية إلى معالجة ظاهرة التعدد المصطلحي، وهي الظاهرة التي أسألت الحبر الكثير واستغرقت الوقت الطويل، ولا زالت تطرح نفسها في الساحة اللسانية بقوة، بالنظر إلى الضبابية التي تشوبها والفوضى المصطلحية التي تسببت بها إلى حد ما، إضافة إلى ما طرح من إشكالات وتساؤلات سواء أكانت من الناحية المعرفية، أم الناحية المنهجية، أم من ناحية الاستعمال، وما كان لها من انعكاسات على طلاب الجامعة، الشيء الذي خلق لدى الباحثين والطلاب والمعلمين غبشاً في الرؤية وخلق نوعاً من الخلط، واللبس والتساؤل عن أي مصطلح هو الأنسب للاستعمال، ومن ثم الانتشار والتداول بين أهل ذلك العلم الذي يندرج ضمنه هذا المصطلح، أو المجال الذي يستعمل فيه.

هذا ما يدفع بالضرورة إلى البحث عن حلول لهذه التساؤلات، والحد من الالتباسات والتعقيدات الواقعة، فكانت الحاجة إلى العمل على توحيد المصطلح ومحاولة التخلص من سلبات التعدد المصطلحي، وبالتالي العمل على إيجاد آليات ممكنة للحد من التعدد المصطلحي والعمل على توحيد المصطلح بين الدارسين والباحثين.

وسنحاول في هذا العمل معالجة مجموعة من العناصر التي تخدم هذا الموضوع: إذ سنتطرق إلى مفهوم المصطلح ومفهوم التعليمية، والدور الذي يلعبه المصطلح في العملية التعليمية التعلمية، وأسباب تعدد المصطلح، كما سنتحدث عن بعض المظاهر التي رسمها المصطلح في الجامعة الجزائرية، محاولين اقتراح مجموعة من الحلول التي من الممكن أن تحد من الفوضى المصطلحية.

الكلمات المفتاحية: التعدد، المصطلح، التعدد المصطلحي، اللسانيات، الجامعة الجزائرية.

Abstract :

In this work, we will address the phenomenon of terminological multiplicity, It is a phenomenon that has a lot of ink, It continues to present itself strongly in the linguistic arena, given the ambiguity and terminological chaos it caused, In addition to the problems and the questions raised, whether in terms of knowledge, methodology or use, and what had its repercussions on university students, the thing that created among researchers, students and teachers a kind of confusion and questioning about the most appropriate term to use, Hence the spread and circulation among the people of that science in which this term falls within, or the field in which it is used, That is what necessarily leads to the search for solutions to these questions, and to reduce the confusions and complexities that occur.

Therefore, there is a need to work on standardizing the terminology and trying to get rid of the disadvantages of the terminological multiplicity, So we work on standardizing the terminology between scholars and researchers. In this work, we will address a number of elements on this topic, We will discuss the concept of the term and the concept of the didactics, and the role that the term plays in the educational process and the reasons of the multiplicity of the term, we will also talk about some of the aspects drawn by the term in the Algeria university, trying to suggest some solutions that could limit the terminological chaos.

أولاً- مقدمة:

تعدّ اللغة اجتماعيةً ونفسيةً، فهي تتطوّر وتتأقلم مع تغيّرات العصور والمجتمعات التي تستخدم فيها، والمصطلح اللغوي وباعتباره جزءاً من هذه اللغة، فهو يتغيّر كذلك مع تغيّر المفاهيم في كلّ عصرٍ وكلّ مجتمعٍ، والتي تتغيّر – المفاهيم- بتغيّر الظروف، ما يؤدّي بالضرورة إلى ظهور مصطلحاتٍ جديدةٍ، أو اندثار أخرى أو حتّى بقاء المصطلح مع تغيّر مفهومه.

ونظراً لكون المصطلح هو المفتاح الذي نلج بواسطته إلى كلّ العلوم، ونظراً لأهمية المصطلح والدور البارز الذي يلعبه على مستوى جميع الأصعدة، فقد اهتمّ به الباحثون وأولوه عنايةً بالغةً، وكان من بين أبرز المشكلات التي واجهت هؤلاء الباحثين مشكلة تعدّد المصطلح، والذي شكّل مشكلةً لدى الأساتذة والطلّاب في الجامعة، ولأهمية هذه المشكلة سنّين ما هي مظاهرها؟ وما الأسباب المؤدّية إلى هذه الظاهرة؟ وسنحاول اقتراح حلولٍ لها.

وبالنظر لكون الجامعة اليوم صارت أكثر من مجرد مؤسساتٍ للتعليم وتلقّي المعارف، بل أصبحت لها أبعادٌ تقنيةٌ، واقتصاديةٌ، واجتماعيةٌ... وسياسيةٌ... وصارت تتدخل في كلّ مناحي الحياة، والجامعة اليوم تقدّم أفكاراً وأبحاثاً، وتمنح فرصاً للإبداع، والإنتاج وإبراز القدرات على جميع الأصعدة، وهذا ينعكس بالدرجة الأولى على المجتمع الذي يحتضنها وتنطوي ضمنه، ولأجل هذا لا بدّ من التّهوض بالجامعة الجزائرية، وبالنظر لكون المصطلحات هي وسيلة التّواصل بين أصحاب الاختصاص، كما أنّها الخازن لأيّ علمٍ، وتساهم في تنسيق المقولات وربطها فيما بينها، فقد كان لزاماً أن نعتني بالمصطلح، فعمدنا إلى الحديث عن التّعدّد المصطلحي في المؤسسات الجامعية انطلاقاً من التّساؤلات الآتية:

- ما هو المصطلح؟ وما هي أنواع؟
- ماذا نقصد بالتّعليمية؟ وما علاقتها بالمصطلح؟
- ماذا نعني بالتّعدّد المصطلحي؟
- فيم تجلّت مظاهر التّعدّد المصطلحي في الجامعة الجزائريّة؟ وما هي الأسباب التي أدّت إلى هذا؟
- أين تكمن الحلول الممكنة لمعالجة هذه الظاهرة؟

ثانياً- تعريف المصطلح:

قبل أن نتحدّث عن التّعدّد المصطلحي لا بدّ أن نُعرّف المصطلح، فإذا تتبعنا الجذر اللّغويّ لكلمة (مصطلح) وجدناه يذهب إلى معنى الإصلاح، وضدّه الفساد، فقد جاء في (الصّحاح) الجذر اللّغويّ للفظ المصطلح و-هو مصدرٌ ميميٌّ- للفعل اصطّح، وتعود أصوله إلى الجذر الثلاثيّ (صّحح)، فجاء في (الصّحاح) و"الصّلاح ضدّ الفساد، نقول: صلح الشيء يصلح صلوحاً..."¹، فالجذر اللّغويّ لـ(المصطلح) بمعنى الإصلاح والصّلاح، والذي ضدّه الإفساد والفساد.

كما أنّ الجذر اللغويّ لكلمة (المصطلح) ذهب إلى معنى الاتفاق، فجاء في (المعجم الوسيط): "صلح- صلاحًا- وصلوحًا: زال عنه الفساد، اصطلاح القوم: زال ما بينهم من خلافٍ، والاصطلاح مصدر اصطلاح، بمعنى اتفاق طائفةٍ على شيءٍ مخصوصٍ..."²، وبالتالي فالصّح بين القوم هو الاتفاق بينهم، وزوال الخلافات بينهم.

هذا من الناحية اللغويّة، وفيما يخصّ الناحية الاصطلاحية فنجد أنّ هناك تناسبًا مع المعنى اللغويّ لكلمة (مصطلح)، رغم أنّنا نجد أنفسنا أمام تعاريف ومفاهيم كثيرة للمصطلح؛ منها أنّ المصطلح هو إخراج اللفظ من معنى لغويّ إلى معنى آخر لوجود تناسبٍ أو علاقةٍ بينهما، ويقول "الرجاني" في هذا الصّد أنّ المصطلح: "عبارةٌ عن اتفاق طائفةٍ على تسمية الشيء باسمٍ ينتقل عن موضعه الأول... وبأنّه: إخراج اللفظ من معنى لغويّ إلى معنى آخر لمناسبةٍ بينهما"³، فالمصطلح هو ذلك اللفظ الذي يتفق قومٌ على إطلاقه على شيءٍ معيّن، وهو ما ذهب إليه المعنى اللغويّ الذي يشير إلى الاتفاق حول الشيء.

ويُعرّف المصطلح من المحدثين "مصطفى الشهابي" بأنّه: "كلّ وحدة لغويّة دالّة مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعدّدة (مصطلح مركّب)، وتسمّى مفهومًا محدّدًا بشكلٍ وحيد الوجهة داخل ميدانٍ ما"⁴، فالمصطلح من هذا المنظور باختصارٍ هو ما يُطلق على مفهومٍ معيّنٍ في مجالٍ أو ميدانٍ معيّنٍ، وليس بالضرورة أن يكون المصطلح مكوّنًا من كلمةٍ واحدةٍ، فبالإمكان أن يكون المصطلح مركّبًا من عدّة كلماتٍ تتألف مع بعضها لتكون مصطلحًا معبّرًا عن المفهوم المقصود.

ومما يُمكن استنتاجه من هذا التعريف للمصطلح أنّ المصطلح يكون له مفهومٌ محدّد داخل ميدانٍ معيّنٍ، وقد تختلف دلالة المصطلح إذا تمّ استخدامه في مجالٍ أو ميدانٍ آخر، فمفهوم المصطلح يتحدّد بتحدّد الميدان الذي يتمّ تداوله فيه.

ومع تطوّر اللسانيات الحديثة تطوّر المصطلح ليظهر لنا علمًا مستقلًا بذاته، له منطلقاته، ومبادئه، وأسسّه وقواعده، وعُرف بـ(علم المصطلح)، وهو العلم الذي يُعنى بعلاقة المفاهيم والمصطلحات التي تُطلق عليها، وعدّه اللغويّون "أحد فروع علم اللغة التّطبيقيّ، لأنّه يتطرّق إلى الأسس العلميّة لوضع المصطلحات وتوحيدها"⁵، فعلم المصطلح هو العلم الذي يضع قواعد وأسس وضع المصطلحات، وطرق صياغتها وإطلاقها على مفاهيم معيّنة.

وهنا تتجلى علاقة علم المصطلح باللسانيات؛ حيث أنّ علم المصطلح يدرس طبيعة المصطلح، وبالتالي فهو يكمل عمل اللسانيات، التي تعمل على معرفة موضوع المصطلح والإحاطة به، وفهمه من كلّ النواحي، وهو بهذا يُحقّق الهويّة اللسانية للمصطلح، لأنّ المصطلح هو استعمالٌ لغويّ في مقامٍ تبليغيٍّ محدّدٍ ويرتبط بمعرفةٍ معيّنةٍ ومخصوصةٍ⁶.

ثالثًا- أنواع المصطلح وطرق وضعه:

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

تتعدد أشكال المصطلح بتعدد طُرُق نقلها إلى اللغة العربية، ومن أهم أشكاله: المصطلح المترجم، والمصطلح المعرب والمصطلح الدّخيل.

01-المصطلح المترجم: وهو المصطلح الذي نُقل إلى اللغة العربية عن طريق الترجمة، كونه نقلٌ للمفاهيم المستجدة أو الجديدة على ساحة العلم المتداولة -هذه المصطلحات- فيه.

02-المصطلح المعرب: وهو المصطلح الذي تقتضيه اللغة العربية من اللغات الأخرى، وتُخضعه لنظامها الخاص، بإجراء تغييراتٍ عليه، إمّا بالزيادة، أو النقصان أو بإبدال بعض حروفه، وبهذا يصبح خاضعاً لقواعد اللغة العربية الصرفية والنحوية... وغيرها.

03- المصطلح الدّخيل: وهو المصطلح الذي تقتضيه اللغة العربية من اللغات الأخرى، ولكن تبقيه على حاله دون إحداث أي تغييراتٍ عليه، سواء في حروفه أو صيغته⁷.

وتتجلى طرق وضع المصطلح فيما يلي:

01-الاشتقاق: وهو "أخذ كلمةٍ من أخرى لتناسبٍ بينهما في المعنى وتغييرٍ في اللفظ"⁸، ويعتبر الاشتقاق من الخصائص المُميزة للغة العربية دون غيرها من اللغات، والاشتقاق هو ما يمنح اللغة العربية المرونة والثراء اللغوي.

02-النّحت: أن تنزع كلمةً من كلمتين أو أكثر، فتتزع من مجموع حروف هاتين الكلمتين -أو أكثر- كلمةً تدلّ على ما كانت تدلّ عليه الجملة⁹، وهناك من اللغويين من اعتبر النّحت من أنواع الاشتقاق، وسمّاه بالاشتقاق الأكبر.

03-التّعريب: هو نقل اللفظ كما هو إلى اللغة العربية، مع صياغته وفق قواعد اللغة العربية، وإخضاعه لهذه القواعد، ليصير كأنه مصطلحٌ عربيّ، فإذا نُقل المصطلح الأجنبيّ كما هو سُمّي (دخيلاً)، أمّا إذا عند التّغيير فيه يسمّى (معرباً)، فالتّعريب هو عمليةٌ لغويةٌ تساهم في إغناء اللغة العربية بمفرداتها¹⁰، والتّعريب موجودٌ منذ القديم وليس بالظاهرة الحديثة، واصطلح البعض على المعرب اسم (الدّخيل)، وإن كان هناك فرقٌ بينهما على أساس تاريخي؛ أي تاريخ تعريب المصطلح بين عصري الاحتجاج وما بعده -سبق التّطرّق إلى تعريف المصطلح الدّخيل والمصطلح المعرب-، إضافةً إلى إخضاع المصطلح لقواعد اللغة العربية من عدمه.

04-المجاز: هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له، مع وجود قرينة مانعة لإيراد المعنى الحقيقي، ووجود علاقةٍ ما بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، وعرفه "الجرجاني" بأنّه: "كلّ كلمةٍ أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها، لملاحظةٍ بين الثّاني والأوّل فهي مجازٌ"¹¹.

05-الترجمة: هي نقل كلمةٍ، أو جملةٍ أو نصٍّ... أو غيرها من اللغة الأصلية إلى اللغة الهدف، فالترجمة حسب "الدروبي" هي: "نقل كلامٍ من لغةٍ إلى لغةٍ أخرى، وهذا عن طريق التدرّج من الكلمات الجزئية إلى الجمل والمعاني الكلية¹²، ويشير هنا إلى التدرّج من الترجمة الحرفية إلى ترجمة المعنى.

رابعاً- مفهوم التّعليمية:

كغيرها من العلوم والميادين، عرفت التعلّيمية تعدّدًا في المصطلح، وأطلق عليها العديد من المصطلحات، فسُمّيت بـ(التعلّيمية)، و(التعلّمية)، و(التعليميات)، و(اللسانيات التعلّيمية)، و(الديداكتيك)، (الديداكتيكا)... وغيرها من المصطلحات، والتي تشير جميعها إلى مفهوم واحد، وهذا التعدّد في التسمية ما هو إلاّ تحصيل حاصل لما هو حاصل في عالم المصطلح العربيّ.

وإن كان هناك اختلاف في تسمية التعلّيمية إلاّ أنّ هناك شبه اتفاق حول تعريفها بين روادها، والمهتمين بهذا المجال، وكذا الباحثين والدارسين، فعُرفت التعلّيمية بأنّها الدّراسة العلميّة لطرق التدريس، والتي يُصَبّ اهتمامها على التّعليم؛ حيث تهتمّ بدراسة آليّاته، ومبادئه، ونظريّاته، وأساليبه، وأهدافه ومخرجاته... كما تهتمّ بدراسة عناصر العملية التعلّيمية التعلّمية، المتمثلة في المعلّم، والمتعلّم والمادّة المعرفيّة أو المنهاج، أو بعبارة أخرى ما اصطلح عليها (المثلث الديداكتيكي)، والذي يشمل العناصر الأساسيّة للعمليّة التعلّيمية التعلّمية.

وتعرّف التعلّيمية بأنّها علمٌ "يهتمّ بكلّ جوانب العملية التعلّيمية ومركّباتها، من متعلّمين، ومدرّسين، وإمكانيات، وإجراءاتٍ وطرائق، إذاً فهي تفكيرٌ وبحثٌ ضروريّ لتجديد التعلّم والتّعليم"¹³، فالتعلّيمية علمٌ يهتمّ بدراسة الجوانب المختلفة لعملية التّعليم سواء أكانت ماديّة أم معنويّة.

كما تعرّف التعلّيمية بأنّها: "فرع من فروع التّربية موضوعها التّخطيط للوضعية البيداغوجيّة، وكيفية مراقبتها وتعديلها"¹⁴؛ حيث تعتبر التعلّيمية حسب هذا التعريف ذاك العلم الذي يُعنى بطرائق التّحضير لسيرورة الدّروس المقدّمة للمتعلّمين.

ومن التعاريف الحديثة التي عرّفت بها التعلّيمية ما أورده "محمّد الدريج" بأنّ التعلّيمية هي: "الدّراسة العلميّة لطرق التدريس وتقنيّاته، ولأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها المتعلّم قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواء على المستوى العقليّ، أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسيّ الحركي"¹⁵، فالتعلّيمية من هذا المنطلق تسعى إلى الوصول إلى طرقٍ ناجعةٍ للتدريس، وكذلك تقنيّاتٍ ملائمةٍ وأشكالٍ مناسبةٍ لمواقف العملية التعلّيمية التعلّمية بُغية بلوغ المرامي من خلال هذه العملية، وهذه المرامي تتجلى على عدّة مستويات، سواء أعليّة أم وجدانيّة أم حسن حركيّة، فيمكن القول أنّ التعلّيمية تسعى لإيجاد السّبل المناسبة لأجل إعداد المتعلّم لمواجهة مختلف ما قد يعترضه في محيطه على مستوى الأصعدة جميعها.

خامساً- دور المصطلح في العملية التعلّيمية التعلّمية:

تعدّ المصطلحات مفاتيح للعلوم، فلمعرفة أي علمٍ لابدّ من الإلمام بمصطلحاته، والتحكّم بزمامها، وبالنظر لكون التّعليم هو نقلٌ للمعرفة، فيجب على ناقل تلك المعرفة -المعلّم- أن يكون مدرّكاً لمصطلحات هذه المعرفة، بوصفه الموجّه في العملية التعلّيمية التعلّمية؛ إذ أنّه مطالبٌ بتجنّب الخلط بين المصطلحات، ليكون بوسعه توجيه المتعلّم وتصويب الخطأ -إن وُجد-، للوصول بالطّالب إلى الهدف المنشود من خلال العملية التعلّيمية.

كما أنه ولتعلّم أي علم ينبغي معرفة مصطلحاته العلمية التي تعبّر عن مفاهيمه، حتّى يتمكّن المتعلّم من اكتساب المعرفة والخبرات الخاصة بالعلم الهدف -المراد تعليمه وتعلّمه-؛ إذ أنّ هذه المعارف "تعمل على تعديل سلوك الطالب عن طريق التمرين، فالتعلّم هو العملية العقلية المسؤولة عن النّمّو العقليّ المطّرد للطالب، وتحسينه المستمر؛ حيث يكون متمكّنًا من التكيّف مع بيئته ومحيطه، وإبداع حلول للمشكلات المستجدة"¹⁶، فالتعلّم يعطي المتعلّم الآليات المساعدة على تخطّي المصاعب والعقبات لأجل التّأقلم مع البيئة التي يتفاعل فيها ومعها، واكتساب أي علم لا يتأتّى إلّا بالتحكّم في مصطلحاته.

فإضافةً إلى أنّ المصطلح يعدّ من وسائل التّواصل بين الأستاذ وطالبه؛ أي أنّ المصطلح حلقة وصلٍ بينهما، فهو يمثّل حلقة وصلٍ بين الطالب أو المتعلّم والمادّة المعرفيّة، فالمصطلح يمثّل شفرةً أو رمزًا يوصل من خلالها المعلّم أو الأستاذ المادّة المعرفيّة إلى المتعلّم، ويجعلها أقرب إلى ذهنه، كما أنّ المصطلح يُسهّل عمليّة الاستيعاب للمتعلّم؛ إذ يرتبط المفهوم بالمصطلح في ذهنه، ويجعله قادرًا على الفهم أكثر، ويجعل المصطلح من المفهوم أوضح وأقرب إلى ذهن المتعلّم أو الطالب، فالمصطلح من هذا المنطلق وسيلة المتعلّم إلى فهم المادّة العلمية، وبذلك يكون المصطلح من وسائل فهم المقرّر أو المنهاج أثناء العملية التعليميّة التعلّميّة.

ولعلّ فوضى المصطلح أو ما يُعرف بالتعدّد المصطلحيّ زعزع هذه العلاقة، وأدّى إلى لبسٍ وضبابيّة في ذهن المتعلّم، وجعله أمام كمّ لا بأس به من المصطلحات التي تزخر بها المادّة العلميّة، والتي اضطرّ المتعلّم أو الطالب إلى التّعامل معها ومحاولة الإحاطة بها.

سادسًا- التعدّد المصطلحيّ:

لم يكن في اللّغة العربيّة مصطلحاتٌ علميّةٌ في العصر الجاهليّ وما قبله، وهذا إلى غاية ظهور الإسلام، أين جاءت الشريعة بأحكامٍ لا معرفة لهم بها، فاحتاجوا إلى فهمها؛ إذ وبمجيء "الإسلام إلى ديارهم رأوا فيه شريعةً إلهيّة ذات فروضٍ لا عهد لهم بها... وتبع هذه الفرائض فروضٌ وضعت لها مصطلحاتٌ، مثل: ما يتبع الصّلاة من الوضوء، والتّيّم، والركوع، والقيام والسّجود، ولم يحدث هذا في العبادات وحدها، فقد حدث في المعاملات وفي كثيرٍ من فروع الشريعة والفقه"¹⁷، وبهذا أصبح العربيّ يتعامل مع مصطلحاتٍ أُطلقت على مفاهيم لم يعرفوها قبلاً إلّا بمجيء الإسلام.

فالمصطلح تطوّر في العالم العربيّ بظهور المصطلحات الدينيّة التي جاء بها الدّين الإسلاميّ، ومثاله مصطلح (الصّلاة) الذي معناه اللّغويّ يأخذ معنى (الدّعاء)، أمّا من النّاحية الشّريعية فنقصدها تلك العبادة المتضمّنة لأفعالٍ وأقوالٍ مخصوصة.

ولم تقتصر المصطلحات على أحكام الشريعة، بل ظهر ما يُعرف بـ(مصطلح الحديث)؛ إذ وبمجيء الرّسول صلّى الله عليه وسلّم، وظهور الأحاديث النبويّة، وانتشار رقعة الإسلام في العالم، وكثرة المتداولين للأحاديث النبويّة،

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م
 واتّسع مساحة المحتاجين لفهمها، احتاجت الأحاديث النبوية في مرحلة من المراحل إلى تفسير لها، وشروح ومصنّفات، فظهر علم مصطلح الحديث -وإن ليس بهذه التسمية-، و"غايتها أن يكون جزءاً من علم الحديث أو هو شيء من متعلقاته التي تتعلق به"¹⁸.

ثم بعد ذلك كثرت العلوم سواء لخدمة القرآن الكريم، أو لخدمة السنّة النبوية، أو لحفظ اللسان العربي أو الناطقين باللغة العربية من اللحن، فظهرت علوم اللغة المختلفة؛ حيث "أخذت علوم كثيرة تنشأ حول القرآن الكريم مثل: علم القراءات ومصطلحاته، ومثل علوم اللغة، والنحو وعلوم البلاغة"¹⁹، وهذا لأجل فهم القرآن الكريم، خاصّة بدخول غير العرب إلى الإسلام واحتياجهم لفهم وتفسير القرآن الكريم.

والمتتبع للمصطلح العربي يدرك أنّ المصطلحات كانت موحدة لم تعرف تشتتاً ولا فوضى في تلك الفترة، بل امتدّت لمدّة زمنية طويلة بعدها على هذا النحو، فحقّ خلال العصر العباسي الذي عُرف بالعصر الذهبي للترجمة لم نشهد أيّ إشكالات مصطلحية، ولعلّ هذا كان من بين أسباب ازدهار وتطور الحركة العلمية في هذا العصر.

ولم تدم هذه البحبوحة إلى الأبد، ففي العصر الحديث، وبتحوّل العالم العربيّ إلى عالمٍ ناقلٍ للعلوم عن الغرب، لا مكتشفٍ ولا صانعٍ لها، أصبحت معظم العلوم مترجمةً إلى العربية، سواء من اللغة الفرنسية أو الإنجليزية أو غيرها، فتعدّدت المصطلحات المعبّرة عن المفهوم الواحد، فلا "تكاد تجد قطرين عربيين يتفقان على مصطلحاتٍ علميّةٍ واحدةٍ في أيّ فرعٍ من فروع العلم"²⁰، بل ربّما اختلفت المصطلحات وتعدّدت في القطر الواحد.

فعاثت السّاحة العلميّة العربيّة من أزمة تعدّد المصطلح، لعدم وجود تنسيقٍ بين المترجمين، وكذا غياب التنسيق بين رواد العلم الواحد، فكثرت المترادفات للمصطلح الواحد، ولم تستطع أيّ جهودٍ إلى الآن توحيد المصطلح العربيّ، ما خلق فوضى وتشتتاً في المصطلحات بين الباحثين والدارسين، وحتى المدرّسين.

التعدّد المصطلحيّ كانت له مسببات أدّت إلى ظهوره، وأنجبت التراكم المصطلحيّ وحالة الضياع لدى رواد اللغة العربية، بسبب ما خلقته من ضبابيّة لدى معلّمي ومتعلّمي اللغة العربية، وجعلت المتعلّمين أو الطلّاب يعانون من خللٍ في فهم المادّة المعرفيّة والعلميّة المقدّمة إليهم، أو ما اطّلعوا عليه من معلوماتٍ.

سابعاً- أسباب التعدّد المصطلحيّ:

يعود التعدّد المصطلحيّ في اللغة العربيّة إلى عدّة عوامل ساهمت في الفوضى المصطلحيّة، وزخم المصطلح في مختلف العلوم، سواء تعلّقت بالعلم الذي تندرج ضمنه هذه المصطلحات، أو بناقل المصطلح إلى اللغة العربيّة، أو بالباحث أو المؤلّف في هذا العلم، ومن هذه العوامل نذكر:

— ضبابيّة المصطلح في ذهن الأساتذة، واختلاف وجهات النّظر إليه، والتي قد تصل إلى عدم اقتناع واضعه شخصياً به، وبالتالي بحثه في مواضع أخرى عن مصطلح آخر للمفهوم ذاته، وربّما لجوؤه للتّفسير والتّفسير عند ذكر

- المصطلح كتبرير لاستعماله هذا المصطلح، أو تعليلاً لسبب اختياره هذا المصطلح، الذي قد لا يكون هو في حد ذاته مقتنعاً به.
- غياب مرجع يبين أسبقية أي مصطلح معبر عن المفهوم من حيث أولية الظهور، فلا يمكن تحديد المصطلح الأساس الذي وُضع أولاً.
 - اختلاف المصادر، والمناهل، والمشارب والثقافات التي يأخذ منها الأساتذة، واختلاف المناهج التي يتبعها الأساتذة، باعتبار أن كل منهج له مصطلحات خاصة به، وتأثر كل أستاذ بثقافة معينة.
 - بتطور علوم اللغة ظهرت أشكالاً للغة العربية الفصحى، فظهر الشكل التقليدي، والشكل الحدائي والشكل الذي زاوج بينهما، وكل شكل له مصطلحاته الخاصة به، وكان لكل شكل من الأشكال رواه ومتبعوه، وكل من تبنى شكلاً من الأشكال من الأساتذة، تبنى معه مصطلحاته واستعملها²¹.
 - تأثر بعض الأساتذة باللغات الأجنبية، خاصة من زاول منهم دراساته العليا بلغة أجنبية، ما جعلهم يفكرون بها، الشيء الذي خلق لديهم ثنائية لغوية، كان لها أثرها وانعكاسها على مصطلحاتهم اللغوية²².
 - الاعتماد على نتائج الدرس الغربي أو الأجنبي، وغياب شبه كامل للجهود العربية، إلا بعض الجهود التي لم تصل إلى مرحلة إطلاق المصطلحات، وبالتالي فمعظم المصطلحات التي تصلنا ويتعامل معها الأساتذة، ذات منشأ غربي نُقلت إلينا عن طريق الترجمة.
 - تباين خلفيات الأساتذة في الجامعة، وكذا نظرهم إلى اللغة العربية، فهناك من يتمسك بالتراثي، ومن الأساتذة من يفضل المصطلحات الحديثة، أو المترجمة، وهناك فريق ثالث يفضل الجمع بين ما هو قديم وما هو جديد، وبالتالي نجد اختلافاً في اختيار المصطلحات بين الأساتذة.
 - التّعصب؛ حيث أن الأستاذ أو الباحث يحرص على استعمال المصطلح الذي تستعمله الجهة أو المنطقة التي ينتمي إليها، أو المصطلح الذي يستخدمه من أخذ عنهم من علماء أو تتلمذ علي أيديهم من أساتذة.
 - عدم وجود تنسيق بين الأساتذة، سواء في القسم ذاته من الجامعة نفسها، أو بين أساتذة مختلف الجامعات الجزائرية، ما يؤدي تلقائياً إلى عدم اتفاق حول المصطلحات المستخدمة بين الأستاذ والأستاذ الآخر.
 - اختلاف طرق توليد ووضع المصطلحات، وبالتالي اختلاف أشكال المصطلح، فهناك من يترجم المصطلح، وآخر يقترضه من لغة أخرى، وهناك من يُعربه، وآخر يلجأ إلى مصطلحات عربية تراثية محاولاً إيجاد تناسب بين المفهوم الجديد والمصطلح القديم.
 - المسارعة إلى وضع المصطلح، دون الأخذ بعين الاعتبار أنه من الممكن أن يكون هناك من سبقه ووضع مصطلحاً للمفهوم المراد إطلاق المصطلح عليه، إما سهواً أو رغبة في السبق لوضع المصطلح.
 - تعدد واضعي المصطلحات، من أساتذة جامعيين، وباحثين، ومجامع لغوية... وغيرها.

هذه الأسباب أدت للتعدد المصطلحي، أو الفوضى المصطلحية التي كان لها انعكاسات على مستوى الجامعات الجزائرية، تجلت في عدة مظاهر، تدلّ -إن دلت على شيء- على حالة التشتت التي سببها هذا التعدد للطلّاب ومدرّسيهم في الوقت ذاته.

ثامناً- مظاهر التعدد المصطلحي:

تعدد المصطلح في اللغة العربية دلّ في البداية على أنّ اللغة العربية لغة ثرية؛ حيث لها تنوع هائل في مفرداتها، ودلّ كذلك على أنّ اللغة العربية لغة مرنة؛ حيث أنّها استطاعت التعامل مع المفردات الأجنبية عنها وأخضعها إلى قواعدها في أحيان كثيرة، ثمّ ما لبث هذا التعدد أن أحدث مشاكل عدّة للمتعاملين مع المصطلحات في اللغة العربية، من باحثين، ولغويين، وأساتذة وطلّاب؛ حيث وجدوا أنفسهم أمام زخمٍ من المصطلحات، وهم مجبرون على التعامل معها، ومن مظاهر هذا التعدد في الجامعة الجزائرية ما يلي:

— تعدد المصطلحات وترادفها عند الأستاذ الواحد في محاضراته، وتعدد دلالة المصطلح الواحد، و"لا يمكن فهم النصوص إذا لم نفهم دلالة المصطلح، فمشكلة تعدد المصطلح الواحد أكثر تعقيداً من تعدد المصطلحات الدالة على مفهوم واحد"²³.

— تعدد المصطلح بين الأساتذة فكلّ أستاذ يعتمد إلى اختيار مصطلحات معينة، باعتبار مشاركته الثقافية، وخلفياته العلمية، واللغة التي أخذ عنها، فنجد أنّ "فرديناد دو سوسير" في محاضراته استخدم المصطلحات الثلاثة (langue, langage, parole) لمفاهيم محدّدة، لكن عند ترجمتها إلى العربية، هناك من يستخدم (اللسان) ترجمةً للمصطلح (langue)، والمصطلح (اللغة) ترجمةً للمصطلح (langage)، ونجد هناك من استخدمها عكس ذلك فجعل مصطلح (اللسان) ترجمةً لمصطلح (langage)، ومصطلح (اللغة) ترجمةً لمصطلح (langue)، فحتّى المصطلحات التي تعتبر أساسية في هذا العلم كان هناك اختلاف وضبابية تلقّوها حين نُقلت إلى اللغة العربية.

— الكمّ الهائل من المصطلحات، وتراكم المصطلحات في شتى العلوم، ما أوصل الأساتذة والطلّاب إلى تشتت في اختيار أي مصطلح هو الأنسب، وهذا ما أشار إليه (المجلس الأعلى للغة العربية) في أحد إصداراته متحدثاً عن أهمية الترجمة، وعلاقتها بتعدد المصطلح وتعامل الطّالب مع هذا التعدد؛ إذ يرى أنّ: "الطّالب يستقبل يومياً في إطار المواد المدرّسة عدداً لا يستهان به من المصطلحات اللسانية المؤسّسة لمدارس لسانية أجنبية، فغالباً ما نلجأ إلى تعريب هذه المصطلحات، وفي أحيان أخرى نحاول ترجمتها ترجمةً يجمع عليها الكثير من الدّارسين أنّها تتسم بالفوضى"²⁴.

— كثرة المصطلحات التي يتعامل معها الطّالب في التّخصّص الواحد، فيجد أنّ أساتذتين اثنين يقدمان له مصطلحين مختلفين للمفهوم الواحد، فضلاً عن أنّه قد يجد مصطلحاً ثالثاً أو حتّى رابعاً إذا ما تصفّح كتاباً ما، أو قرأ مقالاً في مجلّة معينة، كلّ هذا يضع الطّالب في وضعيّة عدم فهمٍ والتباسٍ تفسد عليه الفهم، وتجعله في تيهٍ -إن جاز التعبير- أي مصطلح هو الأصحّ أو الأنسب للاستعمال.

– ليس الطالب وحده من يحدث لديه خلطٌ، فحتى الأستاذ قد يجد نفسه يقدم مصطلحاً لمفهومٍ ما لطالبٍ مزوّدٍ بمصطلحٍ آخر للمفهوم ذاته من مكتسباته القبلية، فيجد الأستاذ نفسه يشرح ويفسر عدّة مصطلحات ليوصل الفكرة لطالّبه، ما يؤدّي بالضرورة إلى تعطيلٍ في العملية التعليمية التعليمية.

هذه المظاهر وغيرها تحيلنا إلى ضرورة إيجاد حلول لتوحيد المصطلحات في اللغة العربية، والتخلّص من حالة الضبابية المصطلحية التي يعيشها المصطلح العربي، لتجنّب تفسير اللغة العربية على دارجها، خاصّة وأنّ المتمعّن في هذه المظاهر يجد أنّ الجامعة تتخبّط في نوعٍ من اللبس والغبش نتيجة هذه الفوضى أدّت إلى تعطّل سرعة أو وتيرة العملية التعليمية التعليمية، كما أدّت إلى إعراضٍ ونقص في الإقبال إلى أيّ علمٍ يعاني من هذه الفوضى، وعلى رأسها علوم اللغة العربية، وبالتالي أصبح لزاماً إيجاد دواء لهذا المرض –إن صحّ التعبير–.

تاسعاً- الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح:

- لأجل توحيد المصطلحات العربية، والتخلّص من إشكاليات التعدّد المصطلحي، لابدّ من وجود إرادة حقيقية، هدفها تحقيق الاستقرار اللغوي في اللغة العربية، والحصول على اهتمام الطلاب وتفادي نفورهم من دراستها، وللوصول إلى هذه النتيجة هناك عدّة سبلٍ، ووسائل وآليات ينبغي تطبيقها؛ نذكر منها:
- عقد ندوات ومؤتمرات للتّعريب بشكلٍ دوريّ للوصول إلى حلول.
- اشتراك المتخصّصين في صياغة المصطلحات (الأستاذة، اللغويين، المعجميين والمترجمين)، هذا التخصّص يكون مزدوجاً فينبغي التنسيق بين المصطلحيين الذين يحوزون آليات وضع المصطلح، والمتخصّصين في العلم الذي تندرج ضمنه المصطلحات التي يتمّ العمل أو الاشتغال عليها.
- التوقّف عن محاولة التّسابق نحو وضع المصطلحات²⁵.
- تنسيق المصطلحات اللغوية وتوحيدها بالاستعانة بالتّقنيات الحديثة في استقراء التّراث القديم والحديث والمصطلحات الموضوعية، والحرص على التّواصل بين جامعات الوطن والتنسيق فيما بينهم لأجل هذا.
- وضع برنامج دراسيّ أو منهاجٍ موحدٍ بين كلّ جامعات الوطن في التّخصّص ذاته، ومحاولة توحيد المحاضرات على مستوى هذه الجامعات، أو على الأقلّ العناوين الرئيسيّة لها، وفق ما يخدم اللغة العربية.
- التنسيق بين الأساتذة في الجامعة ذاتها، وبين أساتذة مختلف جامعات الوطن، ومن ثمّ بين جامعات الوطن العربي لوضع أو صياغة مصطلحاتٍ متّفقٍ عليها.
- أخذ المصطلحات التّراثيّة في عين الاعتبار عند ترجمة أو وضع المصطلح، حتّى لا نجد أنفسنا أمام مصطلحاتٍ جديدةٍ، ولها في اللغة العربية مرادفٌ أساساً بوسعنا الاعتماد عليه وتبنيّه.
- عقد مؤتمراتٍ لتخصيص كلّ قطر عربيٍّ حسب إمكاناته في علمٍ معيّن، لضبط مصطلحات هذا العلم، وعرضها على مؤتمر التّعريب، بإشرافٍ من مكتب تنسيق التّعريب²⁶.

عاشراً- خاتمة:

نصل في الختام ومما سبق إلى أنّ توحيد المصطلح في اللغة العربية لم يعد مجرد ترف، بل أصبح لازماً نظراً للتشتت المصطلحي الذي ألمّ بطلاب اللغة العربية، وحتى الأساتذة، فكلما زاد هذا التشتت زاد الشرح بين الطلاب واللغة العربية، ما قد يؤدي إلى التفور من دراستها وخوض غمارها، وضُعب الإقبال عليها دراسةً وبحثاً، ونُجمل مجموع النتائج التي توصلنا إليها فيما يلي:

- المصطلح عبارة عن اتفاق حول إطلاق كلمة أو عبارة معينة على مفهوم معين.
- التعليمية هي العلم الذي يدرس طرائق التدريس، وآلياته، ومبادئه والأهداف التي يرمي إليها.
- للمصطلح دور لا يخفى على أحد في العملية التعليمية التعلمية، فهو الجسر الذي يربط بين المعلم، والمتعلم والمادة المعرفية.
- لم تعرف اللغة العربية تعدّداً في المصطلحات إلا في العصر الحديث.
- كان للتعدد المصطلحي انعكاساته على الجامعة الجزائرية، خاصةً على الطلاب الذين وجدوا أنفسهم في مواجهة كمّ هائل من المصطلحات، عليهم محاولة الإحاطة بها.
- تتعدد أسباب تعدد المصطلحات، وأهمها غياب التنسيق بين المترجمين أو الناقلين للمصطلح من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.
- هناك حلول كثيرة يمكن اتباعها للحدّ من تراكم المصطلحات، وتعددها للمفهوم الواحد، ولكن أهمّ ما يجب أن يكون هو الإرادة الحقيقية والجديّة لحلّ هذه الإشكالية.

مسؤولية توحيد المصطلح، ومعالجة الفوضى المصطلحية التي تعانيها اللغة العربية بشكل عام، وعلى مستوى الجامعة بشكل خاص يتحملها الجميع من باحثين، ودارسين، وهيئات مختصة، وهيئات رسمية، ومجمّعات لغوية ومختصين... وغيرهم، ويكون هذا عن طريق سياسة جدية مشتركة وموحدة تهدف إلى استقرار المصطلح العربي، وإن كان يجدر التنويه إلى وجود جهود كبيرة تحاول وتعمل على هذا في مختلف ربوع الأقطار العربية، لأجل الارتقاء باللغة العربية، إلى مستواها الحقيقي.

قائمة المصادر والمراجع:

■ المراجع:

- 1- بلعيد، صالح: علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، دط، 2008م.
- 2- بن محمد، طارق بن عوض الله: إصلاح الاصطلاح، مكتبة التوعية الإسلامية، ط01، 1429هـ/2008م.
- 3- الجرجاني، عبد القاهر: أسرار البلاغة، قراءة: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط01، 1991م.

كوثر أقيس / الصفحات: من 413 إلى 426

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

- 4- الجرجاني، عبد القاهر: التعريفات، تح: محمد صديق منشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، دط، دت.
- 5- الجوهري، إسماعيل بن حماد: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط01، 2009م، مادة (صلح).
- 6- جلال، إيمان السعيد: المصطلح عند رفاة الطهطاوي، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، دط، 2006م.
- 7- حجازي، محمود فهي: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار الغريب، لبنان، ط01، 1984م.
- 8- الحيادة، مصطفى: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، دط، 2003م.
- 9- الدروبي، عبد الوكيل، ترجمة القرآن: وكيف ندعوا غير العرب إلى الإسلام، مكتبة دار الإرشاد، حمص، سوريا، دط، دت.
- 10- الدريج، محمد: مدخل إلى علم التدريس -تحليل العملية التعليمية-، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، دط، 2000م.
- 11- عبد العزيز، محمد حسن: التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، دت.
- 12- عتيق، عبد العزيز: علم النحو والصرف، مكتبة منيمنة، بيروت، لبنان، ط01، 1963م.
- 13- القاسمي، علي: المصطلحية -مقدمة في علم المصطلح-، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط02، 1987م.
- 14- المجلس الأعلى للغة العربية: أهمية الترجمة وشروط إحياءها، دار الهدى، الجزائر، دط، 2007م.
- 15- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، ط04، 2004م.
- 16- المغربي، عبد القادر بن مصطفى: الاشتقاق والتعريب، مطابع الهلال، القاهرة، مصر، ط01، 1901م.
- 17- مقران، يوسف: المصطلح اللساني المترجم -مدخل نظري للمصطلحات-، دار مؤسسة رسلان، دمشق، سوريا، ط01، دت.
- 18- المناوي، محمود فوزي: في التعريب والتغريب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، دط، 2013م.
- 19- منصور، عبد الحق: وحدة اللغة العربية -التعليمية العامة وعلم النفس-، وزارة التربية، الجزائر، ط01، 1999م.

المجلات:

- 1- أبرير، بشير: علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث، مجلة اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة، مارس، 2011م، ع07.
- 2- بلعزوي، سليمة: جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح اللساني العربي بين الواقع والمأمول، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، ع13، 2018م.
- 3- جبر، يحيى عبد الرؤوف: الاصطلاح -مصادره، ومشاكله، وطرقه وتوليده-، مجلة اللسان العربي، المغرب، العدد 36، 1992م.

كوثر أقيس / الصفحات: من 413 إلى 426

الملتقى الدولي: التعدد المصطلحي في اللسانيات ومشكلات الترجمة-مغرب-اللسانيات التقابلية وخصائص اللغات-جامعة الأغواط-16/12/2023م

4- صابر، محي الدين: التعريب والمصطلح اللسان العربي ع28، 1987م.

5- قاسمي، الحسني محمد المختار: تعليمية النحو، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 23/24 أبريل 2001م، الجزائر.

هوامش البحث:¹- الجوهري، إسماعيل بن حماد: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، مصر، ط01، 2009م، مادة (صلح)، ص653.²- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق، ط04، 2004م، ص520.³- الجرجاني، عبد القاهر: التعريفات، تح: محمد صديق منشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، مصر، ط01، 2007م، ص27.⁴- القاسمي، علي: المصطلحية - مقدمة في علم المصطلح، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر، ط02، 1987م، ص06.⁵- حجازي، محمود فهد: الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار الغرب، لبنان، ط01، 1984م، ص19.⁶- ينظر أبرير، بشير: علم المصطلح وأثره في بناء الخطاب اللساني العربي الحديث -المنجز اللساني للأستاذ عبد الرحمن الحاج صالح مثلاً-، مجلة اللسانيات واللغة العربية، جامعة عنابة، الجزائر، مارس، 2011م، ع07، ص138.⁷- مقران، يوسف: المصطلح اللساني المترجم -مدخل نظري للمصطلحات-، دار مؤسسة رسلان، دمشق، سوريا، ط01، 2001م، ص128.⁸- عتيق، عبد العزيز: علم النحو والصرف، مكتبة منيمنة، بيروت، لبنان، ط01، 1963م، ص119.⁹- ينظر: المغربي، عبد القادر بن مصطفى: الاشتقاق والتعريب، مطبعة لجن التأليف، القاهرة، مصر، ط02، 1947م، ص13.¹⁰- جلال، إيمان السعيد: المصطلح عند رفاة الطهطاوي، مكتبة الآداب، القاهرة، مصر، ط01، 2006م، ص95.¹¹- الجرجاني، عبد القاهر: أسرار البلاغة، قراءة: محمود محمد شاكر، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط01، 1991م، ص351.¹²- ينظر: الدروبي، عبد الوكيل، ترجمة القرآن: وكيف ندعوا غير العرب إلى الإسلام، مكتبة دار الإرشاد، حمص، سوريا، ط01، 2001م، ص19.¹³- قاسمي، الحسني محمد المختار: تعليمية النحو، أعمال ندوة تيسير النحو المنعقدة في 23/24 أبريل 2001م، ص433.¹⁴- منصوري، عبد الحق، وحدة اللغة العربية -التعليمية العامة وعلم النفس-، وزارة التربية، الجزائر، ط01، 1999م، ص02.¹⁵- ينظر: الدريج، محمد: مدخل إلى علم التدريس -تحليل العملية التعليمية-، قصر الكتاب، البلدة، الجزائر، ط01، 2000م، ص13.¹⁶- بلعيد، صالح: علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، ط01، 2008م، ص89.¹⁷- المناوي، محمود فوزي: في التعريب والتغريب، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ط01، 2013م، ص64.¹⁸- بن محمد، طارق بن عوض الله: إصلاح الاصطلاح، مكتبة التوعية الإسلامية، ط01، 1429هـ/2008م، ص13.¹⁹- المناوي، محمود فوزي، مرجع سابق، ص64.²⁰- عبد العزيز، محمد حسن: التعريب في القديم والحديث مع معاجم الألفاظ المعربة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط01، 2001م، ص276.²¹- ينظر: جبر، يحيى عبد الرؤوف: الاصطلاح -مصادره، ومشاكله، وطرقه وتوليده-، مجلة اللسان العربي، المغرب، ع36، 1992م، ص156.²²- ينظر: جبر، يحيى عبد الرؤوف: المرجع السابق، ص157.²³- الحيادة، مصطفى: من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط01، 2003م، ص28.

²⁴- المجلس الأعلى للغة العربية: أهمية الترجمة وشروط إحياءها، دار الهدى، الجزائر، دط، 2007م، ص164.

²⁵- ينظر: بلعزوزي، سليمة: جهود مكتب تنسيق التعريب في توحيد المصطلح اللساني العربي بين الواقع والمأمول، مجلة علوم اللغة العربية وأدائها، ع13، 2018م، ص143.

²⁶- ينظر: صابر، محي الدين، التعريب والمصطلح، مجلة اللسان العربي، ع28، 1987م، ص 16/15.